توزيع 359 قراراً بملكية اراضٍ زراعية في عدن

مستفيدون يتحدثون لـ (14 أكتوبر):

الرئيس حقق لنا حلماً كان قبل الوحدة من أحلام اليقظة

الدولة أنصفتنا لأننا نحترم القوانين

نأمل معالجة إشكاليات الأراضي الزراعية الباقية

عبر المواطنون من أبناء العقارب القاطنون في منطقة بئر احمد والقرى المجاورة لها الذين تقدموا الى لجنة إعادة الملكية وأقرت ملفاتهم وفق 359 قراراً بأحقية ملكياتهم المشروعة المسجلة في سجل مشيخة العقارب عبروا عن امتنانهم وشكرهم الكبير لفخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي حقق لهم هذا الحلم والذي كان قبل الوحدة حلم من احلام اليقظة واذا به يتحول اليوم الى ترجمة عملية في ربوع الوحدة اليمنية المباركة باستعادة الف وسبعمائة وخمسة وأربعين فداناً من اجمالي 2945 فداناً والتي تعتبر جميعها قد أقرت لصالح ملاك هذه الأراضي بحيث سيتم تسليم باقي الأراضي والتي أقرت جميعها وتقدر بـ 1200 فدان في منطقة جعولة في الأسابيع القليلة القادمة .

كما ثمن المواطنون من أبناء العقارب أصحاب هذه الاراضي التي أقرتها لهم اللجنة تثميناً عالياً الجهود الكبيرة للاخ احمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن ولجنة إعادة الملكية الذين عملوا باتقان منقطع النظير ليلاً ونهاراً حتى تمكنوا من رسم البهجة والفرحة في اوجه هؤلاء المواطنين الذين تقدموا الى اللجنة بعد ان ظلوا فترة طويلة يعانون من المترتبات السلبية لقرار التأميم لأراضيهم قبل الوحدة إبان النظام الشمولي كما تضع هذه الخطوة الجبارة لفخامة الرئيس والقيادة السياسية حداً للمستحوذين على الاراضي وسماسرة الاراضي وحماية لأراضي المواطنين واراضي الدولة وتأمين المناخ الاستثماري للمستثمرين من اراضي الدولة دون أي تعقيدات أو مشاكل.

ولمعرفة شعور المواطنين الذين أقرت لهم ملكية هذه الاراضي في قرارات شرعية أجرت الصحيفة لقاءات مع عدد من ملاك الاراضي التي استعيدت اراضيهم.

لقاءات احمد محمد حسن - محمد علي عوض

جميعاً أبناء العقارب في منطقة بئر أحمد والرباك والحسوة والمهرام ومديرية البريقة وفقم خصوصاً وأن هذا الظلم ظل فترة طويلة يقلقنا ويقلق أجيالنا بسبب ابتلاع الأراضي من قبل سماسرة الأراضي حيث أننا كنا نمثل للقوانين والأنظمة ولم تنتهكها وصبرنا صبر أيوب الجميل وكنا ندرك إدراكاً عميقاً أنه مهما كثرت الإنتهاكات وتم الاستحواذ على الأراضي فإن الدولة لن تسكت عنهم وأنها ستتخذ كل الإجراءات القانونية التي تحمي حقوق وأملاك المواطنين بصورة قانونية لقطع الحبل على تجار الأراضي والمزوّرين والمستحوذين وهاهو اليوم نطعم حلاوة صبرنا وتعود لنا الاراضي بعقود واجراءات شرعية وقانونية تضع حدّاً لكل من اعتدى على أراضينا وستعرضهم للمساءلة واستعادة هذا الحق والآن وقد أصبحت وثائقنا بين أيدينا كل ذلك بفضل الرئيس / علي عبدالله صالح والوحدة اليمنية المباركة وبفضل قيادة المحافظة والأمين العام للمجلس المحلي وبأولئك الجنود المجهولين الذين عملوا وسهروا ليلاً وجهدوا نهاراً من اجل إعادة الابتسامة لنا وفي مقدمتهم عثمان مريبش سكرتير لجنة ادعاء الملكية واعضاء اللجنة.

أما الأخ/ عبد حبيب محمد الحاج عقربي قال جئت إلى هنا وأنا كلي أمل أن فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح قد نفذ وعده ونحن ممتنون بهذا الإنجاز وكلنا أمل في أن تعالج بقية الإشكاليات حتى نحصل على جميع أراضينا خصوصاً وأننا مقتنعون بما عوض لنا من الدولة ولم تظلمنا فإعادة هذا الحق جاء في وقت نحن ننتظره بفارغ الصبر ومع هذا نحن شاكرين هذا الجهد الطيب ونتمنى من الله أن تتم الفرحة حين نكون على واقع الأرض.

الشيخ/ نجيب محمد حيدرة العقربي: قال بفضل الوحدة المباركة وبفضل القائد الوحدوي الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح . أعيدت لنا أراضينا الزراعية والمسجلة في إطار سجل مشيخة العقربي سابقاً والتي كانت مؤممة في العهد الشمولي في الشطر الجنوبي من الوطن سابقاً ونحن بالنيابة عن ورثة حيدرة بن حيدرة العقربي سعدنا ونحن نستلم عقد التمليك وأحسسنا بصدق وجدية القيادة السياسية والتي من خلالها يشعر الأهالي بمدى جدية صدقهم وهذا الحق الذي ظهر أمامنا اليوم اسعدنا كثيراً، وسعادتنا هذه بالتأكيد ستخفف على كثير من الأهالي من الآلام التي لحقت بهم يوماً ما.

حيث قال الشيخ/ محمد محمود فضل العقربي الذي وصف هذا اليوم وهو يتسلم قرارات اللجنة الخاصة باحقية املاكه من الاراضي هو وورثته انه يمثل يوماً عظيماً ونقطة فاصلة بين الظلم والحق والظلم المتمثل بقانون التاميم قبل الوحدة اليمنية المباركة واستعادة الحق للمواطنين من ملاك الاراضي من أبناء العقارب في منطقة بئر احمد والقرى المجاورة لها في مديرية البريقة بعد الوحدة اليمنية المباركة كما تأتي هذه الخطوة الكبيرة من قبل فخامة الأخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح لوضع حداً لابتلاع أراضي المواطنين من قبل سماسرة الاراضي ومن أجل تأمين حقوق ملاك الاراضي وحماية لاراضي الدولة وتوفير الحماية والمناخ الطيب للمستثمرين للسير بعجلة الاستثمار في المحافظة نحو مستقبل استثماري مزدهر.

ومضى الشيخ محمود محمد فضل العقربي قائلاً : إننا في الوقت الذي نثمن ونقدر تقديراً كبيراً لفخامة الرئيس والقيادة السياسية والحكومة وقيادة المحافظة وأعضاء لجنة إعادة الملكية لهذا الجهد العظيم الذي سيظل محفوراً في ذاكرتنا وذاكرة اجيالنا نؤمل املاً كبيراً في فخامته باستكمال الإجـراءات الأخـرى لإحقاق الحقوق للمواطنين من أبناء العقارب في أراضيهم الشرعية خارج سجل المشيخة وهي أراضي مملوكة لهم شرعاً بموجب وثائقهم الشرعية والمعرفية في بئر احمد او في مناطق المهرام والرباك والحسوة والبريقة كما نأمل أملاً كبيراً من قبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والقيادة السياسية والحكومة وقيادة المحافظة من التعويض المادي للاراضي التي أخذتها الدولة للصالح العام.

فيما عبر الشيخ يحيى محمد فضل العقربي عن امتنانه للقيادة السياسية والحكومة والمجالس المحلية لاستعادة واقرار حقوق العقارب بملكياتهم الزراعية وهو الأمل الذي ظل يتأرجح تحقيقه لمدة طويلة مؤكداً أن هذا اليوم يعتبر يوم ابتهاج وفرحة كبيرة لنا ولأبنائنا، مشيراً الى أن هناك أراضي للمواطنين من أبناء العقارب لازالت خارج سجل المشيخة لم يتم إقرارها من قبل اللجنة وهي أراضى شرعية ومعترف بها من قبل المسؤولين في المحافظة وهي على دراية بها.. نأمل استكمال إجراءاتها في أقرب وقت ممكن حتى تكتمل الفرحة وترتسم على أوجه المواطنين، ومضى يقول إننا نتعشم أيضا من فخامة الرئيس ان يعطي توجيهاته لمنح أراضى للشباب من أبناء منطقة بئر احمد والقرى المجاورة لها ضمن مشاريع ذوي الدخل المحدود خصوصاً وأن هؤلاء المواطنين من أبناء العقارب في هذه المناطق عاشوا مجتمعاً مدنياً ويحترمون القوانين والأنظمة إذ أن معظم أبنائهم يعملون في القضاء والادعاء العام وأجهزة الدولة والإعلام ولذلك فهم يحترمون القوانين وامتثلوا لها حتى أعيدت لهم حقوقهم في هذا اليوم العظيم ولم ينتهكوا حرمتها.

وعبروا عن شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس وأعضاء لجنة إعادة الملكية للجهود المتفانية والجبارة لتحقيق هذا العمل النبيل.

أما الشيخ عمرو محمود فضل العقربي فقد قال نشكر فخامة الأخ الرئيس على هذا الموقف المنصف وشكراً لكل من ساهم معه في انجاز هذا الأمر ورفع الظلم عن الملاك ونأمل أن تتم معالجة الأراضي الخارجه عن السجل قريباً حتى تكتمل الصورة العادلة والجميلة لحلمنا الجميل في استعادة حقنا .

أما الشيخ المهندس/ حيدرة علي فضل العقربي فقد قال: ان هذا اليوم هو يوم عيد وفرحة لاتوصف وقد انتظرناه نحن أصحاب الحق طويلاً حيث أنهى معاناة الظلم والقهر والاستبداد والتاميم الظالم، معبراً عن شكره لكل من ساهم في إعادة الحق وتمنى ان تنتهي جميع المظالم وتعاد جميع الحقوق لرسم البهجة والفرحة في ربوع الوطن الحبيب.

أما الشيخ عبدالله فضل عقربي فقد قال: هاهي الفرحة تغمر كل أبناء العقارب شيوخهم وكهولهم وشبابهم وأطفالهم ونسائهم انه الحلم الجميل الذي تبدد من الإحباط الى الابتهاج والفرحة وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على صدق فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح (حفظه الله) الذي بتوجيهاته في الإسراع بمعالجة قضايا إعادة الملكية لأبناء العقارب وأبناء محافظة عدن أوجد وقعاً ايجابياً في نفوسنا كل ذلك بفضل الوحدة اليمنية المباركة وقال إننا نتمنى من القيادة السياسية ممثلة بالاخ رئيس الجمهورية والحكومة وقيادة المحافظة بمعالجة ماتبقى من قضايا الملكية للأراضي غير المسجلة في سجل المشيخة في بئر احمد والقرى المجاورة لها، وهي أراضي شرعية معمدة بالوثائق والأعراف وعليهم الاستئناس بالعقال وأصحاب الخبرة والمعرفة بالأراضي حتى لايظلموا ونحن على ثقة أن قيادتنا السياسية التي أنجزت هذا المنجز العظيم قادرة على انجاز ماتبقى من ملكيات أراضي الناس وهذا محسوب لها ايجابياً وسيظل معروفها وجميلها جرساً رناناً في ذاكرة وأحاسيس وشعور المواطنين من أبناء العقارب وأبناء مديرية البريقة والمحافظة برمتها.

أما الأخ/ مهدي صلاح منصر العقربي أحد الورثة للأراضي الزراعية في بئر احمد فقد قال: ان الأرض التي تم إعادة توزيعها من قبل لجنة معالجة الأراضي الزراعية والتي تم تشكيلها بتوجيهات الأخ القائد فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح (حفظه الله) رئيس الجمهورية ومضى يقول: إننا نشعر بالسرور لإعادة الحق لأصحابه والتي حرمنا منها يوماً ما . كما نعبر عن شكرنا لكل من أسهم إلى جانب القيادة السياسية بإعادة هذا الحق والذي سيؤرخ في سجل هذه القيادة الخالدة، نأمل من الله تعالى أن تكتمل فرحتنا باستكمال بقية الإجراءات والتي ربما هي كانت عائقة بالنسبة لنا في الوصول إلى هذا الحلم .

أما الأخ احمد يوسف علي صدقة احد ملاك الأراضي في بئر احمد (منطقة العقارب) شكر القيادة السياسية واللجنة الزراعية ومحافظ المحافظة الذين بذلوا جهداً في إيصال هذا الحق إلى حيز الواقع.

وقال نعتبر هذا المنجز خطوة أولى في الاتجاه الصحيح من أجل إعادة أملاك الناس، وكذلك حل ما تبقّى من أراضي خارجة عن سجل المشيخة كما نريد حلاً للأراضي التي بسط عليها السماسرة وقال عندنا أمل أن تعيد الدولة الحق لأصحابه من هؤلاء المستحوذين على الأراضي.

وأضاف نأمل من الدولة أن لاتعوض الناس التي أممت مساكنها في محافظة عدن في الأراضي الزراعية المملوكة للناس حتى لايكرر الظلم، وهي تذكير للسلطة حتى لاتقع في نفس الخطأ وأن تعالج الادواش والرباك والمهرام والحسوة ونحمد الله فقد أعيدت لنا حقوقنا وشكراً لكل من أسهم في هذا العمل العظيم وهي خطوة تستحق الثناء والتقدير.

الشيخ/ عبدالله عباد محمد الحاج العقربي قال هاهي الفرحة تغمرنا

أما الشيخ/ محمد سالم الفقيه قال: نحن سعداء بإستعادة أراضينا. أمانة ذقنا طعم الحلاوة ونحن كأهل نجتمع ونلتقي بعد أن أعطونا الأمل في ما تقدمنا من طلبات في إعادة حقنا. بالفعل تم القبول وامتثلنا للقوانين واللوائح التي تمنحنا حق التخاطب وهاهي اليوم تعاد إلينا حقوقنا الشرعية بموجب الوثائق الشرعية فنحن مشتاقون كل الاشتياق للعودة إلى ما خلّفه لنا أجدادنا من أراضي واسعة وسوف نحمي هذه الأرض ولن نفرط فيها مهما واجهنا من مصاعب، والحمدلله ما يصح إلاّ الصحيح.

أما عبده علي الفقيه - لقد تبددت غيوم سماء الإحباط نحو الأمل والغد المشرق و العدل وانتهاء الظلم، نعم لقد استعيدت أراضينا واقرت حقوقنا وابتهج أهلنا بهذا الحلم الجميل هذه الحلم الذي جعلنا نعيد أنفسنا بأنفسنا جعلنا نشعر بمكانتنا كابناء منطقة واحدة كأهل لنا حق كيف ننسى الماضي كيف نصلح أنفسنا لطريق الخير التي من أجلها نحافظ على أرضنا كيف نستعيدها. فالأرض هي التي كانت مجمع لقائنا وكانت هي الخير والبركة لوصولنا إلى الأخ علي عبدالله صالح وإلى القيادة في الحكومة والسلطة المحلية نتمنى من الله أن تسع صدر كل الأهالي في أن يوحّدوا دعوتهم لله تعالى بالدعاء حتى نستلم أرضنا وتعود بالنفع لنا ولأولانا.

أما الأخ/ صالح بن صالح عبدالله بن علي العقربي عن ورثة عبدالله بن علي حيدرة العقربي قال: نعبر عن امتناننا وشكرنا للقيادة السياسية والتي بذلت كل ما بوسعها وهي تسلمنا الوثائق الرسمية للأراضي الزراعية التي نمتلكها في بئر أحمد هذه الأراضي التي كنا نراها بالعين ويخفق عليها القلب والله لم نكن نتصور بعد الأعوام التي مرّت والتي قهرتنا وقهرت ابنائنا مما تعرضت هذه الأرض من نهش من اناس لايعرفون قيمة الأرض والتربة ولكن بفضل الله وصبرنا عاد لنا هذا الحَق فنحن اليوم فرحون وفرحتنا هذه ان شاء الله ستعود بالنفع لأهالينا.

أما الأخ/ فرح علي عبدالله العقربي: الأرض التي سلبت منّا يوما ما هي كانت النور والابتسامة التي نستنشق منها الهواء هي كانت كل شيء بالنسبة لنا.

كنا نأكل منها ونتعلم منها ونعيش منها فهي التي خلق منها المهندس والطيار والمحامي، وبعد أن فقدناها فقدنا كل شيء لايستطيع أحد أن يفرق بين الأرض والإنسان فهما مكملاً بعض للحياة فعندما يسلب منك شيء ثمين كأنك سلبت الدنيا وما فيه منه.

الحمدلله اليوم اعيدت لنا أراضينا أعيدت حقوقنا فبعودة هذه الأراضي سنرى أنفسنا وألادنا في حياة جديدة نشكر القيادة السياسية على ذلك.

أما الأخ/ عبدالوهاب الحاج ناصر أحد ملاك الأراضي الزراعية في منطقة بئر أحمد فقد قال: أرضنا معنا حكومتنا لم تقصر معنا جزاها الله الف خير، خير الكلام ما قلّ ودل على المزارعين أن يبتهلوا إلى الله تعالى وكل شيء ان شاء الله سيكون لنا.

الأرض تريد شقاء والكلام كثير سيجرنا إلى الوراء، الحمدلله على هذه النعمة وشكراً للحكومة ولكل من أسهم وبالأصح الرئيس علي عبدالله صالح "حفظه الله".

الأخ/ شكيب الخضر علي علان، عن ورثة هادي عبيد: العودة صحيحة وعادلة ومنفعة ونحن لم نتوقع من هذا الانجاز حقيقة نحن كنا يائسين لأن الظلم الذي حلّ بنا وبأهلنا حين فقدنا أراضينا الزراعية لم يكن أحد يتصور نهبت أراضينا مع معداتها، فقدنا أغلى ما نملكه في الدنيا والحمدلله سكتنا . ولكننا لم نفقد الأمل ولكن الرئيس علي عبدالله صالح لم يرض بهذا الباطل ففي هذا اليوم ونحن نستلم العقود ندعو له من كل قلوبنا أطفالاً ونساءً وشباباً أن يحفظه لنا وأن يجنبه كل مكروه.

أما الشيخ/ حيدرة علي فضل العقربي: إننا مغمورون بالفرحة ومسكونون بحبّه للقائد إذا وعد صدق ولم يخلف وهانحن اليوم نجني ثمار هذا الصدق لقائد يعرف كيف يتعامل مع كل صغيرة وكبيرة بحنكة فقضيتنا هذه قضية كبيرة فالدولة تحملت كل هذه الصعوبات والمشاكل التي اقترفها اناس لايخافون الله فنهبوا وباعوا حقنا واليوم وبفضل الوحدة هاهوالأخ الرئيس علي عبدالله صالح يعيد لنا حقنا إن شاء الله نعدكم بأننا سنزرع هذه الأرض وسوف نعيدها كما كانت عليه وأحسن.

أما مسك الختام في هذا الاستطلاع فقد اختتمه الأخ/ عثمان مريبش سكرتير لجنة ادعاء الملكية الذي أكمل لنا الصورة الجميلة والإطار العام الطيب لجهود اللجنة التي عملت ليلاً ونهاراً وبدون كلل على حساب راحتهم وصحتهم ويقول الأخ عثمان إننا مقتنعون وممتنون كثيراً تجاه إعادة البسمة لهؤلاء المواطنين الفقراء من اجل استعادة الحق لأصحابه الشرعيين وكل ما بذلنا من جهد ومن سهر ومن تأثير على صحتنا كله يهون من اجل عودة الحق وخلق البهجة في نفوس ابناء العقارب الطيبين وقال إذا كان هناك فضل بعد الله تعالى فهو لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح "حفظه الله" الذي أكد وصمم أن تعالج قضايا الأراضي واستعادة الحقوق لملاك الأراضي الشرعيين في محافظة عدن وللأخ يحيى دويد رئيس هيئة الأراضي والمساحة والتخطيط الحضري ومحافظ المحافظة أحمد محمد الكحلاني ولجنة ادعاء الملكية وأعضاء اللجنة.

وعبر عن شكره وتقديره لتفاعل ملاك الأراضي أبناء العقارب وتعاملهم الواعي مع القانون.